

بحار الأنوار

[43] الشيخ الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريسي، عن أبيه، عن المصنف. وفي هذا الطريق مع تكرره قرينة أخرى حيث أثبت فيه الوساطة بين الشيخ شاذان وبين الشيخ أبي عبد الله الدوريسي. ثم أقول بعد تمهيد هذه القرائن على عدم اتصال ذلك الطريق، وأن في البين واسطة متروكة توهما: إن الظاهر كون المتروك أحد الدوريسيين إذ من المستبعد أن يحصل التوهم في الوساطة من غيرهم، وقد ذكر الشيخ نجم الدين بن نما أن والده أجاز له رواية جميع كتب الشيخ المفيد عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي محمد عبد الله بن جعفر الدوريسي وأبي الفضل شاذان بن جبرئيل عنهما، عن جده عبد الله، عن جده، عن الشيخ المفيد. وهذا صريح في الوساطة مبين لها على وفق ما قلناه، فتكون رواية شاذان عن أبي جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدوريسي، عن جده الشيخ أبي عبد الله جعفر ابن محمد، عن الشيخ المفيد، فوقع التوهم من أبي جعفر إلى جعفر ولم يتفق لهذا التوهم متدبر يكشفه، وقد بان بحمد الله وجه الصواب فيه والله الموفق. وذكر الشيخ نجم الدين أيضا أنه يروى جميع كتب الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن الإمام قطب الدين الراوندي، عن السيد السعيد صفى الدين المرتضى بن الداعي الحسن، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريسي، عن أبيه عنه رضى الله عنهم. ويروى أيضا عن والده، عن أبي الفرج، عن الاستاذين السيدين الكبيرين ناصح الدين أبي جعفر محمد والسعيد أمين الدين أبي القاسم المرزبان ابن الحسين بن محمد عن الدوريسي عن أبيه عنه رحمه الله. وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أن السيد محيى الدين بن زهرة أخبره بكتاب المقنعة للمفيد عن الشيخ محمد بن إدريس، عن شيخه الفقيه عريبي بن